

كتاب: فضاء التربية الإسلامية المدخل: مدخل الحكمة

عنوان الدرس : التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة

التواصل والتعرف ضرورة بشرية

مفهوم التعارف والتواصل

التعارف هو الانفتاح على الغير من أجل التواصل معهم

التواصل هو تبادل المعارف والمعلومات بين طرفين أو هو عملية انتقال رسالة من شخص لأخر بوسيلة من الوسائل من أجل تحقيق هدف معين  
الحكمة منها

ربط علاقات وتبادل المعلومات والأفكار والمصالح والخبرات مع الآخرين والتعاون على فعل الخير والتعايش بسلام  
حواس التواصل

الحواس من النعم الإلهية، وهي نافذة على العالم الخارجي، بفضلها ندرك عظمة الخالق، وتسهل المعرفة ويتحقق التعارف بين البشر، ولكي يسعد بها الإنسان في الدنيا  
والآخرة يجب توظيفها توظيفاً حسناً  
**الدليل الشرعي**

(قال تعالى: [وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] (سورة النحل 78)  
آداب التواصل مع الغير

علمنا الإسلام جملة من الآداب تؤدي إلى تعميق الصلات بين الناس منها

- إفشاء السلام
- طلاقة الوجه

الحرص على الكلمة الطيبة

الغفو والصفح عن المساء

الحوار والتسامح وعدم التعصب للرأي

حسن الإصغاء والاستماع

تبادل المدح واللهم

تغليب المصلحة العامة

تجنب الشرارة

تجنب الكلام الفاحش

معيقات التواصل مع الغير

الكره والعجرفة

(قال صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبرٍ  
الكلام الفاحش)

(قال تعالى: [وَمَئُلَّ كَلِمَةٌ خَبِيتَةٌ كَشَجَرَةٌ خَبِيتَةٌ اجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَارِ] (سورة إبراهيم 26)  
التناجي وعدم احترام رأي الآخر

[إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ] (سورة المجادلة 10)

التوجيهات الإسلامية في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة

النية الخالصة بالقصد إلى فعل الخير

مراقبة الله في السر والعلن

الصدق والأمانة والثبت في نقل الخبر وتلقيه

اختيار الواقع المفيدة

الحذر من زيارة المواقع المحرمة

التزام الاعتدال وعدم الإفراط في التعامل مع وسائل الاتصال

(قال تعالى: [وَلَا تَنْفَعُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْنُواً لَا] (سورة الإسراء 36)  
”احرص على ما ينفعك واستعن بالله“ مسلم

”عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بئس مطية الرجل زَعْمُوا) “أبوداود